



كلمة

الجمهورية اللبنانية

يلقيها

السيد علي قرانوح

أمام

اللجنة السادسة

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

نيويورك في ٣/١٠/٢٠١١

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

**Permanent Mission of Lebanon to the United Nations
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, NY. 10017**

السيد الرئيس،

في البداية، اودّ ان أتقدم منكم باسم وفد لبنان بالتهاني لانتخابكم رئيساً للجنة السادسة، وأن أهنأ اعضاء المكتب ايضاً، وأؤكد انضمام لبنان لبيان المجموعة العربية وبيان منظمة التعاون الاسلامي، وبيان حركة عدم الانحياز حول التدابير الرامية الى القضاء على الارهاب الدولي.

السيد الرئيس،

نستخلص من تقرير الامين العام ومن تقرير اللجنة المخصصة المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٢١٠/٥١ تاريخ ١٧ كانون الاول ١٩٩٦ أن كل الدول تدين الارهاب وتسعى لمكافحة، غير ان الجهود الدولية رغم اهمية ما حققته، لم تؤدّ الى النتيجة المرجوة بعد. فالارهاب الذي يشهد تطوراً في الوسائل والاساليب ما زال يطال أماكن مختلفة في العالم، مخلّفاً وراءه الدماء والدمار. وفيما نحن نحاول منذ سنوات الإتفاق على تعريف موحد له، هناك أبرياء يسقطون يومياً. فإدانة الإرهاب لا تكفي، كونها لا تحمي الأبرياء في المستقبل. وكيف لنا ان لا نتحرك بعدما شاهدنا الارهاب بأبشع صورته في النروج ونيجيريا منذ بضعة اشهر؟ وكيف لنا ان لا نتحرك امام التفجيرات اليومية التي تحصد ارواح العراقيين والهنود والافغان والباكستانيين الابرياء، وغيرهم؟

السيد الرئيس،

إنّ لبنان الذي أبرم معظم الإتفاقيات الاقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب، يعرف تماماً خطورة الارهاب وقساوته، فنحن عانينا بدورنا من التفجيرات الإرهابية المتنقلة التي حصدت أرواح نخبة من سياسيينا ومفكرينا والكثير من مواطنينا، خلال السنوات الأخيرة، وواجهنا مجموعات ارهابية متطرفة حاولت ضرب الاستقرار وزعزعة الامن. بالإضافة الى ذلك، عانى اللبنانيون اسوة بشعوب عربية اخرى، من جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية ارتكبتها اسرائيل، لا يمكن الا وصفها بالارهابية.

السيد الرئيس،

يدين لبنان الأعمال الإرهابية بكافة أشكالها، ونعتبرها تهديداً خطيراً للأمن والسلم الدوليين، كما لحقوق الإنسان الأساسية، لا سيما الحق في الحياة، وتعاطف بصدق مع ضحايا الارهاب، ونؤكد رفضنا القاطع قتل المدنيين الابرياء.

نعتبر ان الارهاب لا دين له ولا ثقافة ولا جنسية، ونحذّر من محاولات البعض الخلط بينه وبين اي من الاديان السماوية لا سيما الدين الإسلامي الذي ينبذ الارهاب ويدعو إلى الحوار.

والواقع أنّ الإرهاب لم يوفّر لا المسلمين ولا الإسلام. فالعديد من المسلمين قضوا في العمل الإرهابي الشنيع الذي ضرب الولايات المتحدة في ١١ أيلول ٢٠٠١. كذلك يقضي الكثير من المسلمين ، في التفجيرات اليومية التي تضرب العراق وأفغانستان وباكستان، وبعضها يطال حتى المساجد. كما أنّ هناك